

الأخطاء الطبية وزراعة الأعضاء .. أبرز توصيات مؤتمر طب الأطفال بالأحساء

27 أكتوبر، 2024



اختتم تجمع الأحساء الصحي، متمثلاً بمستشفى الولادة والأطفال، فعاليات "مؤتمر الأحساء للتطورات في طب الأطفال والعناية المركزة لحديثي الولادة" «APNC» الذي أقيم تحت شعار "نحو رعاية صحية متقدمة للأطفال".

وشهد المؤتمر، الذي يعد الأول من نوعه في الأحساء، حضوراً كبيراً من الأطباء والاستشاريين من مختلف مناطق المملكة ودول الخليج العربي، وتم خلاله استعراض أحدث الأجهزة والتقنيات في مجال العناية بالحالات الحرجة للأطفال وحديثي الولادة.

وأكدت اللجنة المنظمة للمؤتمر على أهمية انعقاده في هذا التوقيت نظراً للتطورات المتسارعة في التكنولوجيا الطبية وأساليب العلاج، مشيرة إلى أن المؤتمر وفر منصة لتبادل أحدث الأبحاث والدراسات والتي من شأنها أن تسهم في الارتقاء بمستوى الرعاية الصحية للأطفال.

توصيات المؤتمر

وخرج المؤتمر بمجموعة من التوصيات الهامة من أبرزها بناء ثقافة الاعتراف بالأخطاء الطبية بهدف التعلم منها، وإنشاء نظام فعال لرصد الأخطاء وتجنب تكرارها، وتوفير الدعم النفسي والمعنوي للكوادر الطبية، تحسين جودة حياة المرضى الذين يعانون من أمراض غير قابلة للشفاء، خاصة في الحالات الحرجة.

إضافة إلى التشخيص المبكر لاضطرابات الدم لدى الأطفال في وحدات العناية المركزة، ووضع بروتوكولات علاجية فعالة، التشخيص المبكر للحالات التي تتطلب التدخل الجراحي وتنسيق العمل بين جراحي الأعصاب وفريق العناية المركزة، وضع ضوابط أخلاقية وطبية واضحة لعمليات زراعة الأعضاء لدى الأطفال، وتعزيز أبحاث التبرع بالأعضاء.

وشملت التوصيات أيضاً إجراء فحوصات دورية لقياس ضغط الدم لدى الأطفال وتوفير التدخلات العلاجية المناسبة، التشخيص المبكر لفشل الكلى الحاد وتطوير بروتوكولات علاجية فعالة، تحسين برامج زراعة الكبد وتشجيع استخدام أحدث التقنيات في هذا المجال.

وكذلك اعتماد الغسيل الكلوي كجزء من بروتوكولات العلاج وتدريب الكوادر الطبية على هذه التقنية، اعتماد خطط تغذوية فردية لكل مريض في وحدات العناية المركزة، استخدام المضادات الحيوية بشكل رشيد ومسؤول، تطعيم الحوامل ضد السعال الديكي لحماية المواليد الجدد.

وأوضحت الدكتورة مريم العامري، رئيسة قسم الأطفال بمستشفى الولادة والأطفال ورئيسة اللجنة المنظمة للمؤتمر، أن المؤتمر ينعقد بشكل دوري وسنوي بهدف الارتقاء بالخدمات الصحية المقدمة للأطفال، مشيرة إلى أن كل جلسة علمية في المؤتمر خرجت بتوصيات عملية لتحسين الرعاية الصحية في مختلف المجالات.

من جانبه، أكد الدكتور علي الفايز، استشاري العناية المركزة للأطفال وعضو اللجنة المنظمة، أن المؤتمر استقطب أكثر من 40 استشارياً من مختلف التخصصات من داخل المملكة ودول الخليج العربي، مبيناً أن الجلسات العلمية تناولت مواضيع متنوعة في مجال طب العناية المركزة للأطفال وحديثي الولادة. لافتاً إلى أنه وصل عدد المسجلين للمؤتمر خلال اربع أيام إلى 2900 شخص.

وأشار الدكتور فيصل الدندن، استشاري حديثي الولادة وعضو اللجنة المنظمة، إلى أن المؤتمر شهد تنظيم معرض للشركات المتخصصة في الأجهزة والتقنيات الطبية الحديثة.







